الأمم المتحدة AS

Distr.
GENERAL

A/50/916
S/1996/233
2 April 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الخمسون
البنود ٢٠ (ب)، و ٤٢، و ٤٤ من جدول الأعمال
تعزيز وتنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة: تقديم المساعدة الاقتصادية الخاصة الى فرادى البلدان أو المناطق
قضية فلسطين
الحالة في الشرق الأوسط

مجلس الأمن
السنة الحادية والخمسين

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١ نيسان/أبريل ١٩٩٦ موجهتان من الأمين العام إلى رئيس الجمعية العامة وإلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أحيل إليكم رسالة مؤرخة ٢٩ آذار/مارس ١٩٩٦ موجهة إليّ من فخامة رئيس السلطة الفلسطينية ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات (انظر المرفق).

وأكون ممتنا اذا تفضلتم بإبلاغ مضمون الرسالة إلى أعضاء الجمعية العامة في إطار البنود ٢٠ (ب) و ٤٢ و ٤٤ من جدول الأعمال، وإلى أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) بطرس بطرس غالى

020496 020496 96-07971

منظمة التحرير الفلسطينية

السلطة الوطنية الفلسطينية

الرئيس

معالي الأخ الدكتور بطرس بطرس غالى

تحية طيبة وبعد،

يطيب لي أن أتوجه إلى معاليكم، باسم الشعب الفلسطيني، وباسمي شخصيا، بأصدق عبارات الشكر والتقدير العميق لمواقفكم الداعمة والمؤيدة للحقوق الوطنية الفلسطينية، وللجهود المخلصة التي نبذلها من أجل مواصلة عملية السلام وتطبيق الاتفاقات المبرمة مع الحكومة الإسرائيلية، من أجل إقامة السلام العادل والدائم والشامل، الذي يكفل الأمن والاستقرار لكافة شعوب ودول منطقة الشرق الأوسط.

إننا نتوجه إليكم، يا معالي الأخ السكرتير العام، في ظل الظروف الصعبة والدقيقة التي نمر بها، لنؤكد لكم من جديد على رفضنا واستنكارنا لسياسة الحصار والإغلاق التي تنتهجها الحكومة الإسرائيلية، ولنعرب لكم عن بالغ استيائنا وقلقنا الكبير من النتائج الوخيمة المترتبة على إجراءات الحصار والإغلاق الإسرائيلي المستمر، الذي تم فرضه على الشعب الفلسطيني بأسره في المناطق الخاضعة للسلطة الوطنية الفلسطينية.

إن الطوق الأمني الشامل الذي فرضته الحكومة الإسرائيلية على الضفة الغربية وقطاع غزة وإعادة احتلالها للمناطق التي انسحبت منها القوات الإسرائيلية سابقا، وعدم التزامها بالانسحاب من مدينة الخليل وفقا للجدول الزمني الذي تم الاتفاق عليه في طابا وواشنطن، يشكل بالفعل خرقا فاضحا لكافة العهود والمواثيق والأعراف الدولية، وإننا نعتبر هذا الطوق والإغلاق بمثابة إعلان حالة الحرب على الشعب الفلسطيني الذي اختار طريق السلام، والذي يتعرض منذ أكثر من شهر لأسوأ شكل من أشكال العقاب الجماعي الظالم، علاوة على تجويع أطفاله ونسائه وشيوخه، وامتهان حقوقه الأساسية التي يجب أن تحترم أسوة بحقوق البشر في كافة أقطار العالم.

إنني أناشدكم، باسم الشعب الفلسطيني، وباسم منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية، وباسمي شخصيا، التدخل شخصيا لوضع حد لإجراءات الحصار والإغلاق الإسرائيلية الظالمة، آملا من معاليكم عرض هذا الموضوع بصفة عاجلة وفورية على مجلس الأمن، وعلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، نظرا لخطورة استمرار هذا الوضع المدمر، حيث تشكل الإجراءات الإسرائيلية خرقا فاضحا

وانتهاكا صارخا لجميع الاتفاقيات المبرمة بيننا وبين الحكومة الإسرائيلية، وتهدد بنسف عملية السلام برمتها. فالسلام، يا معالي الأخ السكرتير العام، ليس مطلبا فلسطينيا فحسب، بل هو حاجة ملحة ومطلب أساسي دولي وعربي وإسرائيلي على حد سواء.

إنني إذ أعرب لمعاليكم مجددا عن اعتزازنا وتقديرنا العميق لجهودكم المخلصة والبناءة ولمواقفكم البارزة والمشرفة الداعمة والمؤيدة للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، لآمل أن تتكلل مساعيكم السامية بالنجاح، حتى نتمكن من تحقيق السلام المنشود القائم على العدل والمساواة واحترام حقوق الإنسان.

أجدد لمعاليكم بالغ شكرنا وتقديرنا لجهودكم المخلصة، متمنيا لكم موفور الصحة والسعادة والنجاح في مهامكم السامية.

مع أطيب التمنيات لسيادتكم.

غزة في ١٩٩٦/٣/٢٩

ياسر عرفات
رئيس دولة فلسطين
رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية
رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية